

امتحان السادس الأول الدورة العادية في مقياس نظريات معاصرة في علم الاجتماع 1

السؤال الأول: (6 نقاط)

ما هي أهم الافتراضات، التي تشكل قواعد المنهج في علم الاجتماع من وجهة
نظر انتوني غيدنر

السؤال الثاني: (6 نقاط)

أذكر مع الشرح و التحليل - ثلاثة مفاهيم- قدمها بيار بورديو كأدوات
تحليلية في البحث السوسيولوجي المعاصر

السؤال الثالث: (8 نقاط)

اشرح و حلل المقاربة السوسيولوجية لبيتر برغر و توماس لوكمان للبنية
الاجتماعية للواقع الاجتماعي .

الإجابة النموذجية لامتحان السادس الأول الدورة العادلة في مقياس نظريات معاصرة في علم الاجتماع¹

السؤال الأول: (6 نقاط)

1. إنّ موضوع علم الاجتماع هو دراسة وتحليل إنتاج وإعادة إنتاج المجتمع.
2. • هناك حدود للفاعل ك وسيط في كيفية تناول علميات الإنتاج وإعادة الإنتاج.
3. • إنّ هناك طرق لفهم الحياة الاجتماعية وخصائص النشاطات الاجتماعية.
4. • إنّ المفاهيم تتشكل في إطار المعنى لغوياً وعملياً.
5. أ. الجانب الثاني يرى غدنز أنّ الغاية الأولى في علم الاجتماع تتمثل في:
• التفسير التأويلي للأشكال المتباعدة للحياة بلغة العلوم الاجتماعية.
6. • تفسير إنتاج المجتمع وإعادة إنتاجه كنتاج لإنجازات الوسيط الإنساني والذي تتأثر نشاطاته وأفعاله بما تم إنتاجه.

السؤال الثاني: (6 نقاط)-المفاهيم المدرجة في الجواب هي كمثال وليس من باب الحصر.

1. الهابيتوس (Habitus)

الهابيتوس هو نظام من الاستعدادات الدائمة والقابلة للنقل، وهو بنية منظمة (structure structurante) في آن واحد. إنه مجموع المخططات الذهنية والإدراكية والجسدية التي يكتسبها الفرد عبر تجاربها الاجتماعية، والتي تولد الممارسات والتماضيات دون الحاجة إلىوعي صريح أو قصد واضح.

2. الحقل (Field/Champ)

الحقل هو فضاء اجتماعي بنوي ومستقل نسبياً، يتكون من شبكة من العلاقات الموضوعية بين موقع محدد، تتحدد بحسب توزيع أشكال محددة من الرأسمال (الاقتصادي، الثقافي، الرمزي، الاجتماعي). كل حقل يشكل عالمًا اجتماعياً صغيراً له قوانينه الخاصة، رهاناته، ومصالحه.

3- الرأسمال (Capital)

الرأسمال عند بورديو هو كل موارد فعلية أو محتملة مرتبطة بامتلاك شبكة دائمة من العلاقات، أو بامتلاك كفاءات معترف بها اجتماعياً. إنه طاقة اجتماعية متراكمة تمنح حاملها قوة في الحقل المعنى.

السؤال الثالث: (8 نقاط)

يرى برغر ولوكمان أن الواقع الاجتماعي يتسم بازدواجية جوهرية: فهو من جهة منتج بشري، ومن جهة أخرى يواجه الإنسان كواقع موضوعي مستقل عنه. هذه الأزدواجية هي جوهر الوجود الإنساني في المجتمع.

المفاهيم النظرية الأساسية

- الموضعة/التشبيء (Objectivation)

العملية التي تحول من خلالها المنتجات الذهنية والرمادية للفاعلين الاجتماعيين إلى كيانات موضوعية تواجههم كحقائق خارجية ومستقلة عن إرادتهم.

- المؤسسة (Institutionalization)

العملية التي تحول من خلالها أنماط سلوكية متكررة إلى بنى مستقرة ومعيارية تحظى بالقبول الاجتماعي وتنظم التفاعلات الإنسانية.

- الشرعنة (Legitimation)

مجموع العمليات التي تبرر النظام المؤسسي القائم وتمنحه معنى وقيمة، مما يجعله مقبولاً ومفهوماً للأفراد، خاصة الأجيال الجديدة التي لم تشارك في بنائه الأولي.

- التحول نحو الخارجية (Externalization)

النشاط البشري الذي يُسقط من خلاله الإنسان ذاته على العالم، سواء عبر النشاط الجسدي أو الذهني. الإنسان كائن منتج بطبعته، يخلق واقعاً خارجياً من خلال نشاطه.

- الموضعة (Objectivation)

تحول المنتجات البشرية إلى واقع موضوعي مستقل يواجه الإنسان كشيء خارجي له صفة الواقعية الثابتة. المجتمع يصبح واقعاً موضوعياً.

- الاستدماج (Internalization)

إعادة استيعاب الفرد للواقع الموضوعي وتحوילه إلى بنى الوعي الذاتي. من خلال هذه العملية، يصبح الفرد عضواً في المجتمع، والمجتمع يصبح واقعاً ذاتياً.

أ.د. بوضرسة زهير

بالتوفيق